صنع أُولئك[١] .

١٨٢ ـ عن محمّد بن هاشم عمَّن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لمّا نزلت هذه الآية **﴿قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبيّنات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾** وقد علم أن قالوا : والله ما قتلنا ولا شهدنا ، قال : وإنما قيل لهم ابرؤا من قتلتهم فأبوا[٢] .

١٨٣ ـ عن محمّد بن الأرقط عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي تنزل الكوفة ؟ قلت : نعم قال : فترون قتلة الحسين عليه السلام بين أظهركم ؟ قال : قلت جعلت فداك ما رأيت منهم أحداً قال : فإذا أنت لا ترى القاتل إلا من قتل أو من ولّى القتل ، ألم تسمع إلى قول الله **﴿قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبيّنات وبالّذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾** فأيّ رسول قبل الذي كان محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرهم ، ولم يكن بينه وبين عيسى رسول ، إنما رضوا قتل أولئك فسمّوا قاتلين[٣] .

١٨٤ ـ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن عليّاً عليه السلام لما غمض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، يا لها من مصيبة خصّت الأقربين وعمّت المؤمنين لم يصابوا بمثلها قطُّ ، ولا عاينوا مثلها ، فلما قبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعوا منادياً ينادي من سقف البيت : **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾** والسلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته **﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّونَ أُجُورَكُم يَوْمَ القِيامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فازَ وَمَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلاَّ مَتاعُ الْغُرُورِ﴾** إنَّ في الله خلفاً من كلّ ذاهب وعزآء من كل مصيبة ، ودركاً من كلّ ما فات فَبالله فثقوا ، وعليه فتوكّلوا ، وإيّاه فارجوا إنّما المصاب من حرم الثواب[٤] .

١٨٥ ـ عن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءهم جبرئيل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مسجّى ، وفي البيت عليّ وفاطمة والحسن

(١ ـ ٣) البحار ج ٢١ : ١١٦ . البرهان ج ١ : ٣٢٨ . الصافي ج ١ : ٣١٨ .

(٤) البرهان ج ١ : ٣٢٩ .

almawaddah.be